

النهاية في غريب الأثر

- { غمص } (ه) فيه [إنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحَقَّ - وَغَمِصَ النَّاسَ] أي اِدْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئاً تقول منه : غَمِصَ النَّاسَ يَغْمِصُهُمْ غَمًّا .
- (ه) ومنه حديث علي [لما قَتَلَ ابنُ آدمَ أخاه غَمِصَ اللّهُ الخَلْقَ] أراد أنه نَقَمَهُمْ مِنَ الطُّوَلِ وَالْعَرَضِ وَالقُوَّةِ وَالْبَطْشِ فَصَغَّرَهُمْ وَحَفَّ رَهُمَ .
- (ه) ومنه حديث عمر [قال لِقَبِيصَةَ : أَتَقْتُلِ الصَّيِّدَ وَتَغْمِصُ الفُتَيَّا ؟] أي تَحْتَقِرُهَا وَتَسْتَهِينُ بِهَا .
- ومنه حديث الإفك [إنَّ رَأْيَتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا] أي أَعْيُبُهَا بِهِ وَأَطْعَنُ بِهِ عَلَيْهَا .
- (س) ومنه حديث تَوْبَةِ كَعْبٍ [إِلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ الذِّفَاقُ] أي مَطْعُونٌ فِي دِينِهِ مُتَّسِّهٌ بِالذِّفَاقِ .
- (س) وفي حديث ابن عباس [كان الصَّيِّدِيَّانِ يُصَيِّدِحُونَ غُمًّا صَاءً رُمًّا صَاءً وَيُصَيِّدِحُ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقِيلًا دَهِينًا] يعني فِي صِغَرِهِ . يقال : غَمِصَتَ عَيْنُهُ مِثْلَ رَمِصَتْ وَقِيلَ : الغَمَصُ : اليَابِسُ مِنْهُ وَالرَّمَصُ الجَارِي .
- ومنه الحديث فِي ذِكْرِ [الغُمِّيَّ صَاءً] وَهِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ أَوْ أَكْبَرُ كَوَكَيْدِي الذِّرَاعِ المَقْبُوضَةِ تقول العَرَبُ فِي خُرَافَاتِهَا : إنَّ سُهَيْلًا وَالشَّعْرِيَّيْنِ كَانَتَا مُجْتَمِعَةً فأنحدر سُهَيْلٌ فَصارَ يَمَانِيًّا وَتَبِعَتْهُ الشَّعْرَى اليَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتِ المَجْرُوءَةَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا وَأقامتِ الغُمِّيَّ صَاءً مَكَانَهَا فَبَكَتَ لِفَقْدِهِمَا . حتى غَمِصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تصغيرُ الغَمِّ صَاءً وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمَّ سُلَيْمِ الغُمِّيَّ صَاءً . وقد تكرر فِي الحديث